

Reporter News 24/2/2001

طمس اثار جريمة اغتيال شمعون وخطف خوند

اورد تقرير سري رفع الى أحد قادة الاجهزة الامنية اللبنانية في بيروت, من ادارة الاستقصاء والمعلومات في هذا الجهاز معلومات جديدة عن اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار السابق داني كميل شمعون مع عائلته في الحدث والتي أتهمت "القوات اللبنانية بأرتكابها زورا, اضافة الى معلومات عن خطف عضو المكتب السياسي الكتائبي بطرس خوند بواسطة عناصر من "حزب الله" ونقله الى سوريا للتحقيق معه حيث لا يزال في الفرع ٦٠١ التابع لجهاز التحقيق العسكري في دمشق.

وفي التقرير : أنه عثر قبل مدة على المدعو ريمون غريغوريان الملقب ريمون النمس, جثة هامدة قرب منزله الواقع في منطقة الحدث قرب السفارة الأسبانية. وقد توفي النمس في ظروف غامضة وأشيع حينها انه سقط عن شرفة منزله بينما كان يحلق ذقنه !

واشار التقرير الامني اللبناني الى ان النمس قتل عمدا وعن سابق تصور وتصميم من قبل عملاء سوريين, وذلك لطمس الكثير من المعلومات التي يمكنها عن جريمة قتل داني شمعون وخطف بطرس خوند. وأضاف التقرير : ان النمس كان مسؤولا عن جمع المعلومات وتنفيذ العمليات وكان يعمل تحت أمره مساعدي حبيقة المدعو لويس أبو خليل, واسعد الشفتري. وهو تولى رصد منزل شمعون وتمكن بالتالي من تحديد ساعة وجوده في المنزل وراقبه بواسطة مخبريه, قبل تنفيذ عملية الاغتيال - المجزرة. اما في عملية خطف بطرس خوند فقد تولى النمس أيضا رصد خوند ومراقبته شخصيا وبواسطة المخبرين وشارك في عملية الخطف مع حزب الله.

ويوم تنفيذ العملية في ١٥ أيلول ١٩٩٢ التقى النمس مع عناصر حزب الله التي كانت تستقل سيارة بي ام دبليو وفان فولكس فاغن في منطقة سقي الحدث, ورافقهم شخصيا الى منطقة حرج ثابت حيث ارشدهم الى منزل خوند وأمضى الوقت معهم في ترصد خروج بطرس خوند, وأرشد منفذ العملية اليه وشارك في خطفه, ونقله الى الضاحية الجنوبية ومنها الى البقاع ثم الى سوريا ...

قائد الجهاز الامني اللبناني أطلع مسؤولين كبار على التقرير وكان الجواب طمسه ومنع تداوله بأي شكل كان تحت طائلة المسؤولية "ومش وقتها...".